

11 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 01) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. في كتاب عمدة الاحكام وصلنا الى في الحديث التاسع حديث عائشة رضي الله عنها سم هنا تعلم بالفعل - [00:00:00](#)

التعليم بالفعل هو كل بحسبه لكنه التعليم بالفعل ابلغ في وصول الصورة الى اذهان الراي وسلم اتخذت طريقة التعليم بالفعل في صلاتي قال صلوا كما رأيتموني اصلي حديث سهل ابن سعد انه صلى على المنبر - [00:00:30](#)

صنعت ذلك لتعلموا صلاتي او لتعلموا صلاتي. وهكذا الصحابة فعلوا ذلك في كثير من القضايا في الوضوء في الصلاة ما لك بن حويلث صلى لهم وعلمهم بالفعل ايه عثمان وعلي حكى وظوء النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل. وهكذا - [00:01:00](#)

والحج النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم. فامر ما يتعلم منه بالفعل قال الحافظ عبد الغني رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - [00:01:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وطهوره مفتوحة الطاء مفتوحة عندك بالظم وطهوره وفي شأنه كله هذا الحديث في بيان فضيلة التيامن في الطهور والوضوء - [00:01:50](#)

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم واحب نساءه اليه بعد خديجة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه تيمم يعجبه اي يحب التيمن ويرضاه. والمراد الابتداء باليمين. الابتداء - [00:02:20](#)

يمين فيما من شأنه التيم لان هناك اشياء يستحب احب التيمم فيها وهو اشياء لا يستحب. قال النووي رحمه الله قاعدة الشرع المستمرة استحباب البداءة استحباب البداءة باليمين في كل ما كان من - [00:02:50](#)

باب التكريم والتزيين. استحباب قاعدة الشرع المستمرة. استحباب البداءة باليمين مين؟ في كل ما كان من باب التكريم والتزيين. وما كان بظدها اذ تحب فيه التياسر. وما كان بظدها استحباب فيه - [00:03:20](#)

التياسر يعني بصد التكريم والتزيين. ما كان فيه اكرام فعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في وقوله في شأنه كله المراد به هذه القاعدة ما كان من باب التكريم والتزيين - [00:03:50](#)

كان يعجبه التيمم في تنعله عند البخاري كان يعجبه التيمن ما استطاع. في تنعله وترجله وطهوره فقوله ما استطاع في التي عند البخاري فيها التنبيه على ان علم استحباب الاعتناء بالتيمم ما لم يمنع - [00:04:20](#)

انا قد تكون اليمين مشغولة او يعجز عن استعمالها الى المهم اذا استطاع قوله في تنعله اي في لبس النعل وذلك قال العلماء يستحب البدء باليمين في النعل بناء على هذا الحديث هو حديث حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الامر - [00:05:00](#)

بالبدء باليمين بالنعل. وترجله رجل هو ترجيل الشعر وتسريح الشعر بان يبدأ بالشق الايمن من رأسه في البدء في التسريح. وكذلك لحيته يبدأ بجهته اليمنى التسريح والدهن ظهوره اي يعجبه التيمم حتى في طهوره في طهوره. يعني في وظوئه وسواه وفي وظوئه - [00:05:30](#)

يبدأ باليمين بغسل اليمين. باليمنى كما مر معنا في الاحاديث التي في وضوء النبي وسلم يبدأ بغسل اليد اليمنى ثم اليد اليسرى وهذا كل ما كان فيه جهتان وفيه جزئان يبدأ جهته اليمنى وفي الغسل كذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

بتغسيل ابنته في لما ماتت قال ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها وجاء في صفة وضوء غسله صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل شقه الايمن ثم الايسر ولذلك البدء باليمن في الطهارة من السنن المستحبة - [00:06:40](#)

من السنن المستحبة في في اليدين يبدأ باليمن ثم اليسرى وليس رجلين كذلك وهل يجب البدء باليمن في في غسل اليدين الرجلين؟ اليدين كالعنصر الواحد بفرائض الوضوء قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم ايديكم الى المرافق هنا عضو واحد - [00:07:10](#)

لكنها عضو من جزئين. فلو بدأ باليسرى فلا بأس بحيث انه يصح الوضوء. لكن البدء باليمن اولى بحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لبستم او توطأتم فابدأوا بايمانكم. اذا لبستم - [00:07:40](#)

يعني ثيابكم او توطأتم واذا توضأ اذا لبستم واذا توطأتم فابدأوا بايمانكم رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة فيه الامر بالتيامن لكن هذا الامر قال العلماء على الاستحباب لذلك حكى الشوكاني عن النووي انه قال اجمع العلماء - [00:08:10](#)

على ان تقديم اليمن في الوضوء سنة. من خالفها فاته الفضل وتم وضوءه ما معك نسخة كتابك؟ اجمع العلماء على ان تقديم اليمن في الوضوء سنة من خالفها فاته الفضل وتم وضوءه. يعني لو بدأ - [00:08:40](#)

شمال فاته فضيلة السنية لكن وضوءه صحيح قوله وفي شأنه قولها وفي شأنه كله. اكثر روايات البخاري في شأنه كله من دون الواو كما نبه عليه ابن حجر فتح الباري - [00:09:10](#)

اكثر الروايات رواية البخاري باسقاط الواو الا في رواية ابي الوقت المقصود رواية البخاري نسخ البخاري. نعم وكريمة ونحو الاصيلي. رواية ابي الوقت فيها اثبات الواو. ابي. ابي الوقت من رواية الصحيح البخاري - [00:09:40](#)

ولذلك قال ابن حجر فيفتح الباري وفي رواية ابي الوقت باثباتها وهي التي اعتمدها صاحب العمدة يعني عمدة الاحكام هذي يقصد هذا الكتاب اعتمد اتي بالوقت لكن الظاهر والله اعلم ان هذه الزيادة خطأ - [00:10:00](#)

لان معنى الحديث معنى الحديث كان يعجبه التيمم في شأنه كله. فسرت قالت في طهور في تنعله وترجله وطهوره. هذا المعنى فيه لان اذا قلنا في شأنه كله مطلقا لدخل في ذلك الاشياء التي لا لا ينبغي التيامن فيها - [00:10:30](#)

مثل دخول الخلاء ما يدخل باليمن. يدخل بالشمال. وهكذا اشياء اخرى. ولذلك في رواية عند مسلم قالت كان يعجبه التيمم في شأنه كله في تنعله وترجله وطهوره هكذا قدمت في شأنه كله عند مسلم. فاذا قوله في تنعله وترجله وطهوره - [00:11:00](#)

تفسير للعموم في قوله في شأنه كله. فعلى هذا لو قرأناها باسقاط الواو على الرواية التي معنا كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله بدون كلمة وفي شأنه كله. فتكون في شأنه كله راجعة الى هذه الاشياء. راجع الى هذه الاشياء يعني في جميع احواله - [00:11:30](#)

يتنعل باليمن في جميع احواله يرجل شعره يبدأ باليمن في جميع احواله يبدو طهارته باليمن. واضح؟ ايه. ما استطاع. فتبين انها ان من اراد بشأنه كله انه دائم البدء باليمن في هذه الثلاث. تنعل - [00:12:00](#)

ترجل الطهارة. ما استطاع. يعني ليس احيانا دون احيان. هذا المراد. اما اذا قلنا وفي في شأنه كله صار عموم اخر. يؤخذ منها عموم اخر يعني يعجبه التيمم في وترجله وطهوره وفي شأنه كله يعني وفي جميع شؤونه الاخرى. لا هذي ليست مرادا. ليست - [00:12:30](#)

يصير المعنى اذا رجعنا واسقطنا الواو يصير المعنى كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله. يعني في جميع احواله يتيمم في ترجله. في جميع احواله يتيمم في جميع احواله يتيمم في طهوره هذا المراد. ففي شأنه كله متعلق يعجبه التيمم في ترجله في - [00:13:00](#)

في طهور هذا المراد. لماذا؟ لان الرواية الاثبت بدون الواو او العطف وفي شأنه كله. وفي رواية مسلم قدمت في شأنه على التفسير على الثلاثة. في رواية مسلم قال يعجبه التيمم في شأنه كله في تنعله وترجله وطهوره. واضح؟ نعم - [00:13:30](#)

فهذا يندفع الاشكال الذي ذكره بعض العلماء في هذا العموم وفي شأنه كله قلنا لكم ظاهرة عالموم جميع احواله كان يتيمم فيه اشكال اشكال عند بعض العلماء حتى قال ابن دقيق العيد هو عام مخصوص - [00:14:00](#)

وفي شأنه كله لفظ عموم لكن مخصوص قال لان دخول الخلاء والخروج من المسجد ونحوهما يبدأ فيهما باليسار فنقول هذا لو كان

العموم مراد لكن عائشة ما ارادت ارادت في احواله كلها اذا ترجل يبدأ باليمين اذا تنعل يبدأ في اليمين اذا طاح تطهر يبدأ -

00:14:20

واضح؟ هذا المراد وليس مرادها العموم المطلق ففي هذا الحديث عدة فوائد منها استحباب البداءة بشق الرأس الايمن في الترجل غسل والحلق لكن في الوضوء كيف جاءت صفته؟ يبدأ بمقدم رأسه ثم يذهب - 00:14:50

هل فيها الايمن ثم الايسر في الرأس؟ لا. مرة واحدة. هنا اذا نحمله في طهور في الغسل. ونحمله في طهوره في الوضوء في ذات ما كان منه شيئان الذي ان - 00:15:30

وفي الحلق يعني في حلق الرأس عند النسك او غيره ان جاء في النسك ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بشقه الايمن فامر بحلقه. ثم امره بشقه الايسر. فيؤخذ منه في - 00:15:50

اه التعبد على هذا القبيل. قال العلماء كابن حجر وغيره والسفاري في شرحه قال لا يقال هو من باب الازالة. يعني حلق الرأس. هل هو من باب ازالة الاوساخ؟ يقول - 00:16:10

لا يقال ان هو من باب الازالة ماذا قلنا القاعدة اذا كان من باب التكريم والتزيين والتزيين فانه يبدأ باليمين واذا كان بظدها فانه

بالشمال. فالازالة ذلك اذا اراد ان يستنجي يستنجي باليمين لا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

الاستنجاء كما في حديث سلمان وغيره عن استنجاء اليمين بل قال يستنجي بالشمال فلماذا؟ لانه من باب ها ليس من باب ليس باب

الازالة. من باب الازالة. يقول ابن حجر ولا يقال الحلق من باب - 00:16:50

بالازالة فيبدأ فيه باليسر. بل من باب العبادة والتزيين. يعني في الحج والعمرة. وفي التزيين الانسان في حال ازالته لغير حج وعمرة.

اذا حلق الانسان شعره في غير حج وعمرة. ماذا يريد؟ بالتزيين. وهو ليس من باب هذا - 00:17:10

قال وقد ثبت الابتداء في الشق الايمن في الحلق صحيح هذا في حديث اللاعب طلحة عبد الله بن رواحة وغيره. تريد نسخة وفيه

من الفوائد عذبتنا الله. فيه من ان البداءة بالرجل اليمنى في التنعل مستحبة. وازالتها باليسرى - 00:17:30

امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. قال فلتكن اولهما تنعلا واخرهما نزعا او كما قال صلى الله عليه وسلم. وفيهم فوائد البداءة باليد

اليمنى في الوضوء. وكذا الرجل. وكذا في الغسل - 00:18:10

في الغسل غسلها في الغسل وعموم قوله وفي شأنه كله استدلووا به في استحباب الصلاة عن يمين الامام وفي ميمنة المسجد اما عني

من الامام فجاءت فيه الآثار وكذلك في ميمنة المسجد يؤخذ منه - 00:18:30

هذا الاكل والشرب باليمين وهذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا اكل فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه. فان

الشیطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ونهى عن الشرب على كل ذي القاعدة كما قال النووي وهي ان استحباب - 00:19:00

البداءة باليمين. ها في كل مكان من باب التكريم والتزيين. وما كان بظدها استحباب فيه التيسر. هذا خلاصة في سؤال عن هذا ولا

نتنقل لبعده نعم سواك. سواك هل يتسوك باليمين ام بالشمال؟ ذكر شيخ الاسلام كما في الاختيارات قال ما - 00:19:20

علمت احدا من الائمة قال بالتيسر. اه قال باليمين. يقصد الائمة الاولين انما كان البحث فيما بعدهم. بعدهم قال بعض العلماء انه اذا

كان من باب تنظيف من الشمال وان كان من باب التعبد المجرد باليمين. ولكن الظاهر انه كما قال شيخ الاسلام كله بالشمال -

00:19:50

كله باليسار لانه كله مقصود به التطهير. انما شرع لاجل الازالة. فعلى هذا يكون بالشمال هذا اذا باليد هذا باليد. لكن الفم نفسه تبدأ

بجهته اليمنى ام اليسرى؟ على هذه - 00:20:20

ما كان منه جهتان تبدأ اليمين. قالوا يبدأ بجهته اليمنى تشويكا السنان اليمنى الاولى في اليد تمسكه بالشمال. لكن اذا مسكه بالشمال

يبدأ بجهة السن الاسنان اليمين ام الجهة اليسرى؟ قالوا يبدأ باليمين. من باب التكريم للجهة اليمنى وهكذا. ثم يذهب الى - 00:20:40

الجهة اليسرى الساعة هل يلبسها باليمين ام بالشمال هل فيها تكريم؟ هم؟ تزيين النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم باليمين صح

عنه انه لبسه باليمين وصح عنه انه لبسه بالشمال. حتى تعارظت الدالة. بعضهم رجح انه لبسه باليمين - 00:21:10

وبعضهم مرجح انه لبسه بالشمال. والظاهر والله اعلم انه لبسه مرة باليمين ومرة بالشمال. لانه اتخذ خاتما اول الامر من ذهب قبل ان يحرم الذهب. ثم نزع صلى الله عليه وسلم. ثم اتخذ خاتما من فضة. فالظاهر ان - [00:21:40](#)

لمن قال انه لبسه بالشمال او لبسه باليمين اراد الحالتين. فعلى هذا انه سواء لبسه باليمين او بالشمال لاختلاف النصوص واختلاف العلماء عليه. وللحافظ ابن حجر ابن رجب كتاب الخواتيم - [00:22:00](#)

قال الكلام فيها والنصوص وكتاب البيهقي الخاتم كذلك اورد فيه النصوص. والامام احمد اختلف عنه هل هو باليمين او الشمال؟ وطول البحث فيها الفقهاء في كتب الفقه ومن مفلح في الاداب على كل اذا نظرنا الى الساعة فننظر اليها - [00:22:20](#)

مثل ايش؟ الخاتم. فانا اقول لبسها باليمين او بالشمال فهي كالخاتم. لكن هناك بعض الناس له ماخذ اخر قال مخالفة الكفار. يقول لان الكفار يلبسون بالشمال. يقول هذا شيء عام ليس خاصا بالكفار حتى نذهب الى مقصد نخالفهم فيه لو كان شيئا خاصا بهم - [00:22:50](#)

لقلنا ان هذا التشريع واتخاذ الشيء انه مشروع او مطلوب شرعا مستحب هذا تشريع لابد فيه من دليل عام او خاص. فالعامي اذا كان انا من باب دفع التشبه من تشبه يقوم فهو منهم نقول اذا كان من خصائصه اما اذا لم يكن من خصائصهم فلا - [00:23:20](#)

فلا نجعله من خصائصهم لانهم يفعلون فقد يكون منهم من يلبسه باليمين. ينظر الى ما اسهل له. على كل الظاهر والله اعلم انها لا فضيلة في اليمين لبس الساعة في اليمين او في الشمال - [00:23:50](#)

قلنا قلنا ان الواو قلنا اذا قلنا وفي شأنها يعني بينا انها الصواب في شأنه من دون الواو. هذا ذكرناه قبل قليل لا لا استثنافا يعني معنى جديد يعجبه في التيمم في - [00:24:10](#)

علي وترجله وظهره وفي شأنه كله. صار تعميم بعد تخصيص. لكن ماذا قال ابن دقيق العيد؟ قال هذا عام مخصوص مخصوص في اشياء مثل ايش؟ الاستنجاء مثل دخول المسجد مثل الخروج من المسجد - [00:24:40](#)

مثل الخروج من المسجد مثل دخول الخلاء. دخول الخلاء بالشمال. الخروج من المسجد من الشمال. فهذا مخصوص. يقول بالخاص هذا لكن نقول هذا لو كانت لو كان اللفظ هذي الواو ثابتا لو كان الواو هذه اللفظة ثابتة - [00:25:00](#)

لقلنا بهذا الكلام. دخول المسجد. اذا مثلا يتقدم لا هذي قضية دخول اه هذا ليس بفعل فردي هذا فعل جماعي. هل تدخل المسجد او غيره هل دخول المكان من يقدم؟ الاكبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر - [00:25:20](#)

في مثل هذه الاشياء النبي قال كبر كبر لما تكلم امامه آآ اراد ان يتكلم الصغير قال النبي كبر كبر اما حديث الايمن في الايمن فهذا بعد بعد في الشرب لما جاءه بالاناء فشرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

واعطاه عن يمينه. كان ابو بكر عن يساره والاعرابي عن يمينه فاستأذن الاعرابي ان يعطي ابا بكر فابى لماذا؟ لانه الان ليس فيها تقديم احد على احد. ليس فيها دخول - [00:26:10](#)

او بدء سوق يسوقه عن يمينه. فساقه عن يمينه. فهذا حديث الايمن الايمن او الايمنون فالايمنون هذا الباب باب الشيب منك انت تبدأ به. وهكذا يعجبه التيمم في كل شيء صلى الله عليه وسلم الى هذا - [00:26:30](#)

لا مو تقديم اكبر الفضيلة الاكبر النبي قال كبر كبر اكبر والعلماء قالوا هذا. والاكبر اما اكبر سنا او اكبر فضلا. الاكبر فضلا بينته قوله وام الناس اعلمهم بكتابه فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدامهم هجرة. في رواية سلما. فعلى هذا - [00:26:50](#)

جعلت التقديم بالاكبر قدرا. فان كانوا في القدر سواء فاقدامهم اكبرهم سنا فنظر الى السن بعد هذه المراحل فلا يقدم كبير جاهل على عالم حامل للقرآن من هذا افضل. في - [00:27:20](#)

نحن نحب ان نستفيد من هذا كتاب الشيخ الفاهام انا نقرأ الاحاديث التي نمر بها من هذا الكتاب حتى نجمع بين فضيلتين الشرح والعودة الى هذا حديثنا الماضي مقرنه ما قبله من قرأناه. نعم. السابغ قرأناه؟ ايه باقي الثامن والتاسع - [00:27:50](#)

الثامن حديث عبد الله بن زيد فيه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول الشيخ الرواة عمرو ابن يحيى لانه قال عن عمرو

ابن يحيى المازني عن ابيه - 00:28:20

قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء رسول الله على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات - 00:28:40 ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده في التور مسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجله وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه - 00:29:00

ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. والتور شبه هذا المتن بمناسبة الكتاب هذا الذي بين يدينا كتاب الشيخ طبع الان طبعه طبعته المؤسسة - 00:29:20 طبعاً تجارية وهذا اللي بيديكم وهي طبعة المعهد. يقول الشيخ في شرح الرواة هو عمرو ابن يحيى ابن من عمارة ابن ابي حسن المازني ثقة عاصر التابعين. ولم يثبت انه رأى احدا من الصحابة مات سنة ثلاثين ومئة رحمه الله. الثاني ابو عمرو يحيى - 00:29:40 عمارة بن ابي حسن المازني ثقة من التابعين رحمه الله. ثالث عمرو بن ابي حسن الانصاري المازني من الصحابة رضي الله عنه. واسم ابي حسن ابن عبيد عمر او ابن عبد عمر ما ادري قاله في فتح الباري الرابع عبد الله ابن - 00:30:00

زيد ابن عاصم الانصاري المازني رضي الله عنه شهد احدا شهد غزوة احد وما بعدها اعترف بجهود غزوة بدر وشارك في قتل مسيلمة ثم قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. يوم الحرة الغزوة التي جهز جيشها - 00:30:20 يزيد يزيد وارسل فيها مسلم لا لا اسمه مسلم ويرقبه بمشرف الظمري ظنه. يسمون يسمونه مسرف وابن حزم يسميه مجرم. استباح المدينة ثلاثة ايام نعوذ بالله. وهو من ظلم من قتل فيها هذا الصحابي. عبد الله بن زيد. وهكذا نسأل الله العافية - 00:30:40 فتن الخروج هم اخطأوا وخرجوا عليه بقيادة عبد الله ابن مطيع اخطأ ناه ابن عمر ناه الصحابة لكنه ابى ناه ابو سعيد فكان سببا في فتنة عظيمة. اوذي فيها ومن قتل من قتل واوذي من اوذي ممن اوذي فيها ابو سعيد - 00:31:10

الخدري رضي الله عنه يقول الشيخ موطوع الحديث بين كيفية وظوء النبي صلى الله عليه وسلم واما الكلمات يقول فقوله عن وظوئي ضم الوعو عن وضوئي لان المراد به نفس الفعل الوضوء والمراد السؤال عن كيفيته. بتور التور اناء يشبه الطست تغسل به الاية - 00:31:30

سيدي على هذا ليس هو طستا كبيرا انما هو يشبه الطست صغير. وضوء رسول الله وسلم اي مثل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فاكفاً على يده اي امال التور عليها ليصب الماء. فغسل يديه اي كفيه - 00:31:50 الكفة وليس جميع اليد. وادخل يده في التور فمضمض الفاء حرف عطف على محذوف. والتقدير فاغترف ماء فمضى يعني اقترف ماء بيده ثم مضمض ومضمض واستنشق واستنثر كلها مضت في بيان حديث آ عثمان السابق وغرفات - 00:32:10 جمع وغرفة وهي الماء وهي اخذ الماء باليد. عرفات وعرفات والوجه يقول سبق بيانه والى المرفقين ومسح رأسه كله سبق بيانه فاقبل بهما اي بيديه اي بدأ بقبل الرأس يعني مقدمة - 00:32:40

وادبر اي رجع بهما من دبر الرأس اي مؤخره. الى الكعبين يعني الرجلين الى بمعنى مع والكعبان عظماء ناتيان في اسفل الساق. وذهب بهما الى قفاه اي اوصل يديه الى قفاه. والقفي مؤخر الرأس والعنق. قول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جاء الينا اما زائرا او - 00:33:10

او مدعو صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على آ تفقده لاصحابه واخذه بخواطرهم صلى الله عليه وسلم. الصفر قال نحاس اصفر من جيد النحاس. ثم قال في شرح اجمالي قال من اجل حرص السلف رضي الله عنهم - 00:33:40

على اتباع السنة كانوا يتساءلون عن كيفية عمل النبي صلى الله عليه وسلم ليأتسوا به فيها. وفي هذا الحديث يحدث عمرو ابن يحيى الماجني عن ابيه انه شهد عمه عمرو بن ابي حسن يسأل عبدالله بن زيد احد الصحابة رضي الله عنهم عن كيفية وضوءه - 00:34:00 النبي صلى الله عليه وسلم فاراد عبد الله ان يبين له بصورة فعلية. لان ذلك اسرع ادراكا وادق تصويرا لان ذلك اسرع ادراكا وادق تصويرا وارسخ في النفس. فطلب اناء من ماء واحظر. فبدأ اولاً بغسله - 00:34:20

لأنهما آلة الغسل. يعني آلة الغسل التي يغسل بها وجهه إلى آخره. فاكفى فغسلهما ثلاثاً. ثم ادخل يده في الماء فاغترف منه ثلاث

غرفات. مر معناه أن يغسل اليدين ثلاثاً في أول الوضوء من - [00:34:40](#)

إلا إذا كان عليها نجاسة فيجب إزالة النجاسة. قال فاغترف منه ثلاث غرفات يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنثر. ثم اغترف

من الماء فغسل وجهه ثلاث غرفات. فغسل وجهه ثلاث ثلاث غرفات. الظاهر ثلاث - [00:35:00](#)

مرات ثلاث مرات في الظاهر يتمضمض في كل غرفة يتمضمض في كل غرفة ما يستنشق هذا تكرار الظاهر أنه خطأ ها؟ ها؟ يبين

الصورة يا شيخ. أنه الكف الأول؟ لا لا تكرار هذا - [00:35:20](#)

واضح سطر كامل متكرر. ثلاث غرفات متكرر من الصفحة مم السطر الثاني ترونه ما انتبهتوا للخطأ شيخ دكتور ولا يبين كل غرفة

شوف اللي قبلها ثم ادخل يده في الماء الأول فاغترف منه ثلاث غرفات. نعم. يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنثر. ثم -

[00:35:40](#)

اقترب من الماء فغسل وجهه. شو انظر إلى ما امامك. فغسل وجهه ويده تحت شفه من تحت ايه في السطر هذا واحد اثنين ثلاثة

اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة رقم تسعة هذا - [00:36:10](#)

كله زاد قال ثم اغترف من الماء فغسل وجهه ثلاث مرات ثم اغترف منه فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في

الماء فمسح رأسه بيديه. بدأ بمقدم رأسه حتى وصل إلى قفاه أعلى الرغبة - [00:36:30](#)

ثم ردهما إلى حتى وصلا إلى المكان الذي بدأ منه. تلاحظون أن الشيخ ترك قظية اقبل بهما وادبر اللفظة. لماذا لأنها ليست مقصودة

المقصود اللي بعدها بدأ يعني الأولى المراد بها ايش؟ قضية مطلق الفعل هذا هو - [00:36:50](#)

تركها لأنها موهمة وما بعدها يفسرها. قال صنع هكذا ليستقبل شعر الرأس يستدبره فيعم المسح ظاهره وباطنه. ثم غسل رجليه إلى

الكعبين الرأس إذا كان منسدلاً مائلاً يحتاج إلى أن تمسحه فيكون على جانب منه. فإذا أعدته يكون على الجانب الثاني. هذا إذا كان

الشعر - [00:37:10](#)

مسترسلاً قال ثم غسل رجليه للكعبين وبين عبدالله بن زيد أن هذا صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتاه. فأخرجه له ماء

في تور من صفر يعني يتوضأ به. صلى الله عليه وسلم. بين ذلك عبدالله ليثبت أنه - [00:37:40](#)

كان على يقين من الأمر. يعني أنه شيئاً رآه بعينه وفي بيتهم. قوله أنا قد يكون يقصد أنهم في بيتهم أو يأتي في محل ثم قال

فوائد الحديث أولاً حرص السلف على معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليأتسوا به فيها - [00:38:00](#)

من السائل في الحديث لو تأملتكم؟ شهدت عمرو بن أبي حسن وعمرو بن أبي حسن هذا صحابي أخو عمارة لكنه صحابي. وهذا

الصحابي يسأل صحابياً آخر ليستثبت من وضوء كونه هو لم يراه بنفسه. لم يراه يتوضأ. فسأل من رآه وكأنه - [00:38:20](#)

العالم كلهم بني مازن من بني النجار فكان عمرو بن أبي حسن ما كان حاضراً وجود النبي صلى الله عليه وسلم عندهم وأنه توضأ لهم

فأخذوا يتحدثون أنهم جاءهم وتوضأ عندهم وصلى لهم فكان يقول كيف صلى لك؟ وكيف - [00:38:50](#)

توضأ أياه قال ثانياً سلوك المعلم أقرب الوسائل إلى الفهم ورسوخ العلم. هذي من الفوائد بالفعل والتصوير. ثالثاً مشروعية الوضوء على

هذه الكيفية. يغسل كفيه ثلاث مرات ثم يتمضمض يستنشق ويستنثر ثلاثاً بثلاث غرفات ثم يغسل وجهه ثلاثاً ثم يديه للمرفقين مرتين

مرتين. ثم يمسح برأسه بيديه يبدأ بمقدم رأسه إلى - [00:39:10](#)

ثم يردهم إلى المكان الذي بدأ منه. ثم يغسل رجليه إلى الكعبين وهذه من كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. رابعاً مراعاة

ترتيب بين أعضاء الوضوء فلا يقدم المتأخر على سابقه. والوضوء والترتيب فرض من فرائض الوضوء. لأن فرائض الوضوء ستة -

[00:39:40](#)

الأربعة المذكورة في الآية والرابع الترتيب الخامس الترتيب المذكور في سياق الآية أنه ذكر الممسوح بين المغسولات والساد الموالاة.

والموالاة جاء الأمر بها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن معدان أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وفي -

[00:40:00](#)

برجله مثل الدرهم او لمعة لم يصبها الماء فقال اذهب استقبل وضوءك او اعد الوضوء فاعاد الوضوء والصلاة. وفي في صحيح مسلم عن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي رأسه في رجله مثل الدرهم او اللعة مثل الظفر لم يصبها الماء فامر -
00:40:20

ما عاد الوضوء والصلاة. فدل ذلك لماذا امره باعادة الوضوء؟ لانه قد جف. لم يأمره ان يغسل رجله فقط امره بان يعيد الوضوء كله من اوله لانه لما توضع في بيته واتى الى المسجد جفى فيكون الوضوء يحتاج الى - 00:40:40
الى موالاة بعضه بعد بعض. اي نعم. وقالوا لا لا يقطع الموالاة الاشتغال ازالة نجاسة او مانع من وصول الماء. مانع من وصول الماء يعني يتوضأ مثل غسل وجهه. واراد ان يغسل يديه - 00:41:00

فاذا باليد صبغ فاخذ يزيله يشتغل فيه فجف الوجه قالوا لا يمنع هذا لانه لا زال يشتغل في الوضوء لم ينقطع عن الوضوء. خامسا تجديد ماء الوضوء لكل عضو فلا يمسح رأسه بالبلل - 00:41:20
بعد غسل يديه مثلا مرة ذكرنا في الدرس الماضي ان غسل مسح رأسه بغير آ بماء غير فضل يديه. مسح رأسه بماء غير فضل يده. فيدل على انه لكل ما لكل عضو ماء جديد - 00:41:40

بدي اخذ نومة. سادسا جواز الزيادة جواز زيادة بعض اعضاء الوضوء على بعض في الغسل. لانه ذكر في الحديث انه غسل الوجه ثلاثا واليدين مرتين والرجلين بدون عدد في صدق بمرة واحدة. فدل على ان هذا الحديث فيه الصفات الثلاث - 00:42:00
ذكرنا في الدرس الماضي. سابعا جواز الوضوء بانية الصفر. وانه لا كراهة فيها. لانه ذكر خلافا لمن؟ قال بالكراهة فيما مست النار او ما فيه شبه من ذلك؟ قال ثامن ذكر - 00:42:20

المخبر ما يدل على تأكيد خبره. لانه قال اتانا رسول الله. فدل على انه ذكر انه شاهده بعينه اما حديث اليوم حديث عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تناعه - 00:42:40
نعم. يقول ثم ادخل يده في التور غسل وجهه ثلاثة. يده. بيده فكرنا في الدرس الماضي ان الاصوة بيديه. والرواية النسخ هذي نسخ الكتاب. جاء في بعض النسخ يده وفي بعض النسخ يديه - 00:43:00

لكن الرواية التي في غيره يهديه. الظاهر انها يده المقصود باليدين. او اخذ بيد واحدة وظمها الى اليد الاخرى فغسل الوجه قد يكون قد يكون هذا نعم لو توفيت الاحد تقول وهذا - 00:43:20
اذا كان كما هو بيت نعم تخبره ان هذا لانه بلغك بالروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم التي في مجموعها في الجملة يبلغ حد التواتر. اذا استثبتت هذا فتقول نعم هكذا توضع الرسول وسلم - 00:43:40

لا بأس. طيب هذا احسن. حديث عائشة يقول الشيخ موظوع الحديث بيان حكم التيمم في الامور لما قال في الامور دل على ان الشيخ اخذ من قوله وفي شأنه كله العموم. مم قوله كان - 00:44:00
رسول الله كان يقول فعل ماض ناقص. واذا كان خبرها فعل مضارع دلت على الاستمرار غالبا. هنا خبرها ايش؟ يعجبه الجملة فعلية يعجبه الخبر جملة فعلية. فدل ذلك يقول على ايش؟ الاستمرار غالبا - 00:44:20

هذا الاصل. قال يعجبه اي يسره في رواية يحب ليعجبوا التام. والتيمم قال البداءة باليمين وتنعله اي لبس نعله. وترجله او ترجمه اي تسريح شعره ودهنه وتجويعه وطهوره بضم الطاء تطهرا في الوضوء والغسل. وشأنه امره. الشأن - 00:44:40
الامر في مراد قال والمراد جميع اموره وفي شأنه كله. فاخذ الشيخ منها ايش؟ العموم قال في الشرح التيمم يمن وبركة ولذلك كان النبي يحبه فقد اخبرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي اعلم الناس باحوال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمم في لباس نعله وفي اصلاح شعره وطهارته - 00:45:10

جميع شؤونه صلى الله عليه وسلم. فوائد الحديث يقول واحد مشروعية البداءة باليمين في الوضوء. والغسل فيغسل في الوضوء فوق اليمنى من اليدين والرجلين قبل اليسرى. وفي الغسل يبدأ بغسل الشق الايمن من البدن قبل الايسر. الثاني - 00:45:40
نوعية البداءة بالرجل اليمنى في لبس النعل. وكذلك لبس الخفين والجوارب والثياب. وعند النزاع يكون باليسرى كما في الحديث

الثالث مشروعية البداءة بالجانب الايمن من الرأس عند ترجيله وكذلك عند حلقه مثل ما مر به - [00:46:00](#)

الرابع مشروعية البداءة باليمين في كل شيء. ويستثنى من ذلك ما ورد الشرع بالبداءة فيه باليسار كدخول الحمام وازالة الاذى وخلق وخلع يقصد الحمام الشيخ المرحاض المقصود الخلاء يقصد وازالة الاذى يقصد ايش؟ الاستنجاء. وخلع النعال والثياب كما ورد عن فيبدأ باليسار في هذه وما اشبهها. مثل - [00:46:20](#)

ثم قال من دقيق العيد عام مخصوص. الخامس من الفوائد يقول كمال سنة النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة النظافة. في ترجيل الشعر مراعاة اليمين كمال سنة بمراعاة النظافة. كونها صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

يرجل شعره وينظف يدل هذا على انه يراعي هذه النظافة ويراعي اليمين فيها. والله اعلم والله اعلم. والله اعلم. والله اعلم. والله اعلم. والله اعلم - [00:47:10](#)